استكمال تفصيلي لبيان مفردات وأعراض السرطان القطبي في ساحة الثقافة الشيعية.

السرطان القطبي الخبيث في الثقافة الشيعية (الأعراض والمفردات)

التشخيص والعلاج الجذري:

الخلاص من هذا الداء الوبيء له علاج ناجع واحد: موالاة السيدة فاطمة الزهراء الزهراء صلوات الله عليها ومعاداة من عاداها (عقلاً، قلباً، قولاً، وعملاً).

النصوص المرجعية الحاكمة:

مصداقاً لقول رسول الله صلَّى الله عليه وآله:

«الْمَرْءُ يُحْفَظُ فِي وُلْدِهِ»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

ومصداقاً لزيارتها صلوات الله عليها:

«إِنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيتِ عَنْهُ سَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخِطْتِ عَلَيْهِ مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأْتِ مِنْهُ مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ مُعادٍ لِمَنْ عادَيْتِ مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتِ مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتِ»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

ما هو الفكر القطبي؟

تعريف

ليس مجرد النقل من كتب «سيد قطب»، بل هو كل مضمون فكري يخالف منهج (الكتاب والعترة) ومستورد من الفكر الناصبي (الشافعي، المعتزلة، الأشاعرة، الصوفية).

مراكز التفشي والأعراض:

- **المنابر والمجالس الحسينية**
- **الإعلام** (التلفزيون، الراديو، الإنترنت)
- **التعليم في الحوزة الدينية**
- **الكتب والمؤلفات الدينية**

NotebookLM

العرض الأول: اختطاف القرآن من العترة

الواقع العملي للمرض:

رموز الثقافة الشيعية يدعون للتمسك بالقرآن بمعزل عن العترة. يكرعون من عيون كدرة (تفاسير النواصب) ويهملون أو يهاجمون الأحاديث التفسيرية لأهل البيت عليهم السلام بحجة «علم الرجال» المستورد.

الميزان الحقيقي (العلاج):

قال تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت] (وهم محمد وآل محمد صلوات الله عليهم اجمعين)

قال الإمام الصادق عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ وَلَايَتَنَا قُطْبَ الْقُرْآنِ، وَقُطْبَ جَمِيعِ الْكُتُبِ، عَلَيْهَا يَسْتَدِيرُ مُحْكَمُ الْقُرْآنِ»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

العرض الثاني (الجزء الأول): صنميّة الرموز (العصمة العملية)

التطابق السلوكي في تقديس الرموز:
تربية الشيعة على التمسك بزعماء الدين بنفس الطريقة التي يتبعها النواصب مع رموزهم.

المخالفون لأهل البيت	الفكر الإخواني والقطبي	السرطان في الثقافة الشيعية
يتعاملون مع «الصحابة» كبديل عن الأوصياء. يقبلونهم عملياً كمعصومين رغم أخطائهم واقتتالهم، تاركين منهج الوصية.	يتعاملون مع «حسن البنا» و«المرشد العام» كمعصوم لا يُخطئ قراره.	تربية الشيعة عملياً وعاطفياً على التعامل مع «المراجع والرموز» وكأنهم معصومون لا يُردّ عليهم.

الافتراء الأكبر: مقولة «الراد على الفقيه راد على الله» هي كذب وافتراء، لم ترد عن الأئمة عليهم السلام بهذا اللفظ مطلقاً!

NotebookLM

العرض الثاني (الجزء الثاني): الميزان الشرعي للفقيه

مقياس العترة (مقبولة عمر بن حنظلة)

قال الإمام الصادق عليه السلام:

«يَنْظُرانِ إِلَى مَنْ كَانَ مِنْكُم مِمَّنْ قَدْ رَوَى حَدِيثَنَا وَنَظَرَ فِي حَلَالِنَا وَحَرامِنَا وَعَرَفَ أَحْكَامَنَا فَلْيَرْضَوْا بِهِ حَكَماً فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ عَلَيْكُمْ حَاكِماً»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

«وَالرَّادُّ عَلَيْنَا الرَّادُّ عَلَى اللَّهِ»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

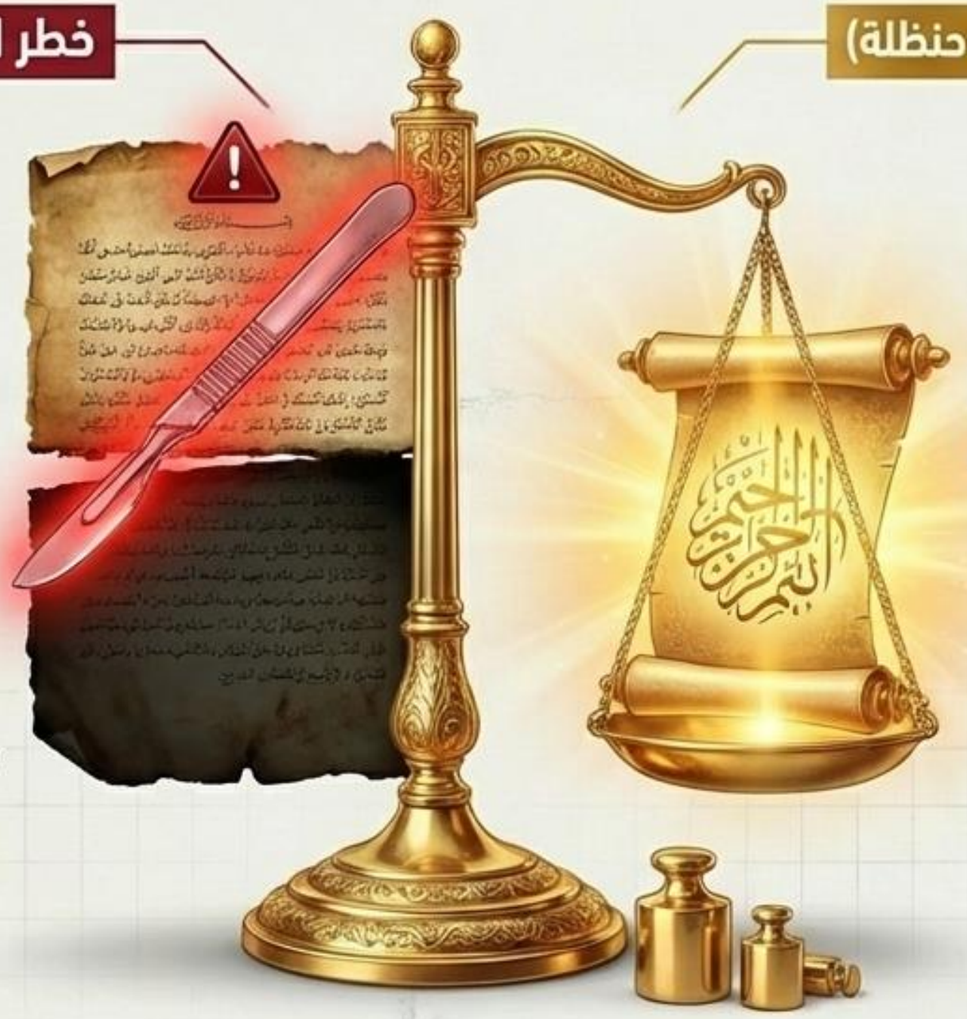

خطر البتر والتدليس (تفسير الإمام العسكري)

يقتطعون الرواية:

«فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ صَائِناً لِنَفْسِهِ حافِظاً لِدِينِهِ مُخَالِفاً لِهَوَاهُ مُطِيعاً لِأَمْرِ مَوْلاهُ فَلِلْعَوامِّ أَنْ يُقَلِّدُوهُ»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

ويتعمدون إخفاء التتمة الخطيرة:

«وَذَلِكَ لا يَكُونُ إِلَّا بَعْضَ فُقَهَاءِ الشِّيعَةِ لا جَمِيعَهُمْ»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

تحذير الإمام الصادق عليه السلام **من فقهاء السوء:**

«وَهُمْ أَضَرُّ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا مِنْ جَيْشِ يَزِيدَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحابِهِ»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

العرض الثالث: التحزب والانتماء الأعمى

جوهر المشكلة:

ليس الإشكال في أصل التعاون والتنظيم، بل في جعل الانتماء لحزب سياسي أو لمرجعية معينة هو المقياس الأوحد لتقييم الإنسان مدحاً أو ذماً.

النتيجة الكارثية للوباء:

- المحسوبية والمنسوبية: يُحرم الإنسان من حقوقه مهما كان صالحاً إذا لم ينتمِ للمجموعة.
- يُعطى الآخر أكثر مما يستحق لمجرد ولائه وانتمائه.

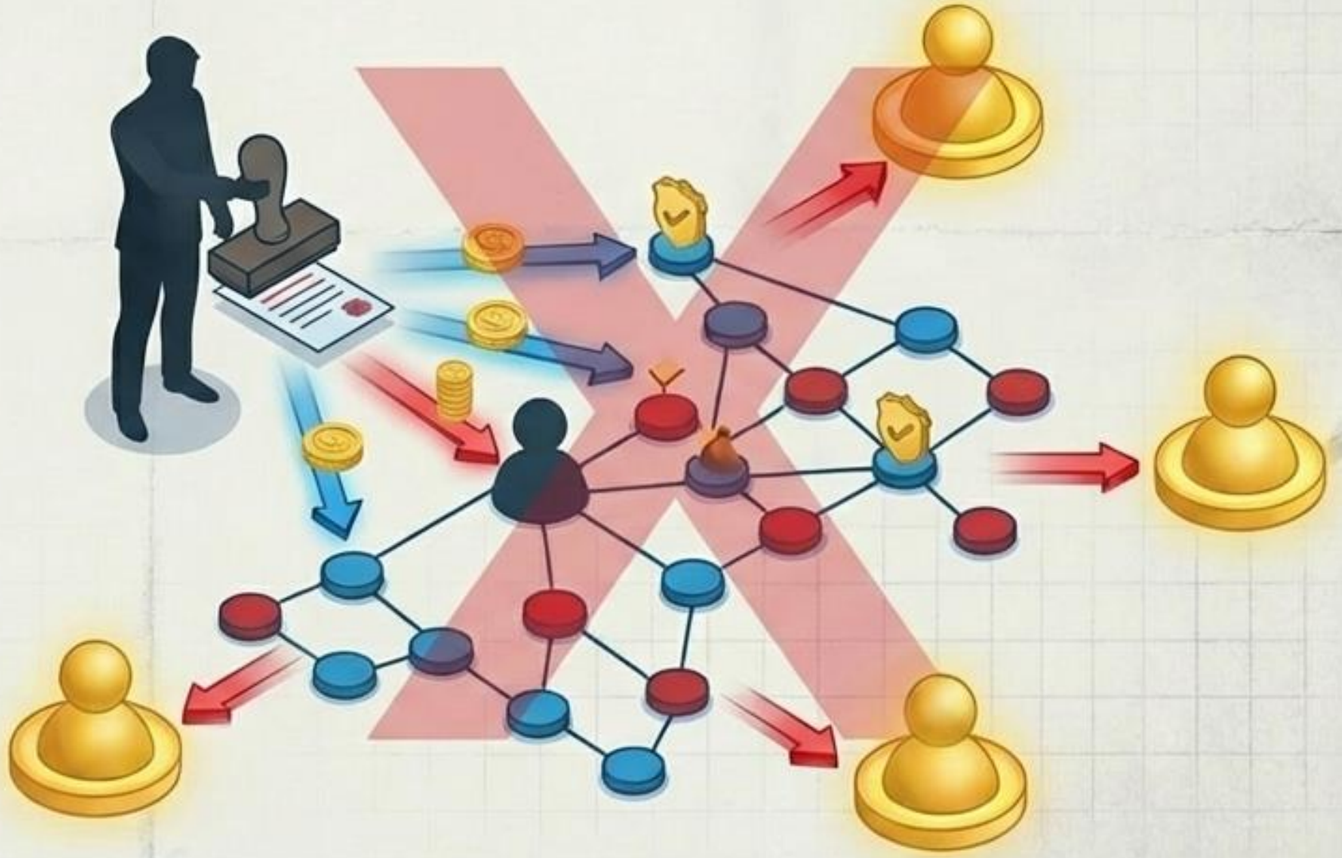

موقف العترة الطاهرة:

حذر الإمام الصادق عليه السلام من فقهاء السوء الذين يتعصبون لأتباعهم فيغدقون عليهم الأموال والمناصب، ويسعون في إهلاك من يختلف معهم في الرأي وإن كان من خيرة الناس.

NotebookLM

العرض الرابع: التضخيم المزيف للرموز

صناعة الوهم:

- تضخيم صورة القادة والرموز في الساحة الساحة الشيعية بنحو مزيف عبر اختراع كرامات ومناقب وأوصاف، وتصوير أن الحلول الحقيقية بأيديهم حصراً.

الاستنساخ القطبي لشعار (الإسلام هو الحل):

- هذا المرض يحاكي تماماً شعار الإخوان المسلمين الذي يعني عملياً: المرشد العام هو الحل، أو إسلام حسن البنا وسيد قطب هو الحل.
- الساحة الشيعية استنسخت هذا المرض بالتمام والكمال، فأصبح ولاء الناس معقوداً على الرمز البشري كمنقذ وحيد، بعيداً عن إمام الزمان صلوات الله عليه.

NotebookLM

العرض الخامس: غياب البراءة الفكرية (صلب المرض)

اضطراب الأولويات الشيطاني:

- الانشغال باللعن القولي، وسرد المطاعن التاريخية التاريخية للمخالفين، والجدل معهم.. بينما العقل والقلب غاطسان حتى النخاع في الفكر الناصبي!
- هذا تضليل شيطاني يصنع بدائل تصرف الشيعة عن الجوهر.

ما هي البراءة الحقيقية؟

- لا توجد براءة فكرية من دون ولاية فكرية لحديث الثقلين.
- تطبيق بيعة الغدير لا يكتمل إلا بالوفاء بشروطها: أخذ الأصول، وقواعد الفهم، الفهم، وتفسير القرآن حصراً من العترة الطاهرة، وليس من غيرهم.

NotebookLM

مظاهر انعدام البراءة الفكرية (1 من 2)

صور واضحة تكشف تغلغل الوباء الناصبي والقطبي في العقل الجمعي:

NotebookLM

مظاهر انعدام البراءة الفكرية (1 من 2)

6. حصر اللوم في بني أمية (بصمة قطبية)

- الإصرار الممنهج منذ الخمسينيات على إلقاء لوم كل المصائب على بني أمية فقط وتبرئة السقيفة! هذا استنساخ دقيق لمنهج الإخوان المسلمين في قراءة التاريخ.

7. [illegible] ذوبان الفوارق -

الترويج الكاذب لعدم وجود فوارق جوهرية بين الشيعة والمخالفين.

8. تسخيف بيعة الغدير -

تصريح بعض كبار المراجع بأنه لا أهمية لمعرفة الخليفة الأول، بمنطق ناصبي.

9. محاربة أحاديث البراءة -

التشكيك فيها، تحريف مضامينها، إخفاؤها، أو إلغاؤها بالكامل.

10. مقولة الوحدة الإسلامية -

المحور الذي سيتم تفصيله في الحلقة القادمة.

NotebookLM

الخلاصة الكبرى والأعراض السريرية للسرطان القطبي

من لم يعرف أمر أهل البيت عليهم السلام من القرآن غرق حتماً في هذا الوحل القطبي.

قال الإمام الصادق عليه السلام:

«مَنْ لَمْ يَعْرِفْ أَمْرَنَا مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَتَنَكَّبِ الْفِتَنَ»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

1. فصل القرآن عن العترة عملياً.
2. التقديس العصموي للرموز البشرية.
3. التحزب الأعمى وجعله معياراً للحق.
4. التضخيم المزيف للقادة واعتبارهم الحل الأوحد.
5. انعدام البراءة الفكرية الفعّالة واستبدالها بالصياح اللفظي.

ترقبوا غداً: تفكيك العرض العاشر لانعدام البراءة (مقولة الوحدة الإسلامية).

NotebookLM